الإمام الخامنئي: الفيتو الأمريكي كشف الوجه الحقيقي للثقافة والحضارة الغربية

أكد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية ا العظمى السيد علي الخامنئي، أن أمريكا تستخدم الفيتو بكل وقاحة ضد قرار وقف قصف غزة.

وخلال لقائه المعنيين بمؤتمر 24 ألف شهيد من شهداء محافظة خوزستان، اعتبر سماحته ملحمة ومعجزة أهل خوزستان خلال فترة الدفاع المقدس (الحرب المفروضة على إيران 1980-1988) نتيجة لتضافر جهود الشعب والعقيدة الإسلامية، مشيرا إلى دقة رأي الإمام الخميني (ره) في اختيار تعريف "الجمهورية الإسلامية" .

كان الإمام الخميني (ره) يثق بالناس ويعتبر الإسلام مدرسة فكرية للسياسة وإدارة المجتمع

كما أوضح بأن ما كان سببا في استقرار النظام الإسلامي وتقدمه وتغلبه على الكثير من العقبات والمؤامرات هو الجمع بين "الثقة بالجمهور والإسلام" وفي المستقبل أيضا سبيل التغلب على المشاكل هو استمرار هذا التفكير.

وضمن تهنئته بمولد الإمام المهدي (عج) ، أشار قائد الثورة الإسلامية إلى فهم الإمام الدقيق للشعب وأيضاً نظرة الإمام الشاملة والتقدمية تجاه الإسلام مبيّنا بأنه منذ الأيام الأولى للحركة الإسلامية حتى انتصار الثورة الإسلامية وبعد ذلك، كان الإمام الخميني (ره) يثق بالناس دائما ويعتبر الإسلام مدرسة فكرية فعالة للسياسة وإدارة المجتمع، وعلى هذا الأساس كان قادرة على وضع الأساس لتقدم إيران واستمرار الحركات العظيمة.

وأكد آية ا الخامنئي على أن المشكلة الأهم لأعداء الجمهورية الإسلامية هي عدم فهمهم للشعب الإيراني و للإسلام، لافتا الى ان أعداء الشعب الإيراني، وبناء على تقديراتهم ومخططاتهم،كانوا متأكدين من أن الجمهورية الإسلامية لن تصل إلى الذكرى الأربعين لتأسيسها ، لكن تقدم إيران لم ولن يتوقف بسبب ضعف بصيرتهم، وسيستمر بفضل ا وبالاعتماد على عمل الشعب وإرادته وعقيدته.

وفي جانب آخر من كلمته أشار قائد الثورة الإسلامية إلى كشف كذب ادعاءات الحضارة الغربية بشأن حقوق الإنسان ونفاق الغربيين في قضية غزة،مضيفا بأن الغربيين، الذين أثاروا ضجة حول إعدام مجرم، غضوا الطرف عن مقتل 30 ألف شخص بريء في غزة، واستخدمت الولايات المتحدة بوقاحة حق النقض (الفيتو) ضد قرار وقف قصف غزة لمرات عديدة.

وأكد سماحته على انه هذا هو الوجه الحقيقي للثقافة والحضارة الغربية والديمقراطية الليبرالية، الذي يقوم السياسيون بتجميله وجعله مبتسما من الخارج ، أما في الداخل فهو كلب مسعور وذئب متعطش للدماء.

وختم قائد الثورة الإسلامية مؤكدا على أن هذه الحضارة الغربية وهذا الطريق والنهج المعيب لن يصل إلى هدفه وقصده، وأن وسوف تتغلب ثقافة المنطق الصحيح للإسلام على كل ذلك.